

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 21) تعريف المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى تعريف المسند الى ايه؟ اه تذكرون اه اخذنا اه تعريف علم المعانى وتقسيمه تقسيم الكلام الى خبر وان - 00:00:00 واخذنا ايضا اضرب الخبر واخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر وشرعنا في احوال المسند اليه واخذنا ذكر المسند اليه وحذف المسند اليه ووصلنا الى تعريف المسند اليه. تفضل سيدى. قال قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلوم - 00:00:20 في الدارين امين قال تعريف المسند آآ اليه. نعم. قال اعلم ان المسند اليه ينبغي ان يكون معرفة. لانه المحكوم عليه فلا بد ان يكون معلوما ليكون الحكم عليه معتمدا به. واضح؟ المقصود الحكم على شيء معلوم لدى المخاطب. وهو المحكوم عليه - 00:00:40 حكمه على المجهول لا يفيد. واضح؟ نعم. بخلاف المسند فالاصل فيه ان يكون نكرة. المسند اليه الاصل ان يكون معرفة لان انك تحكم عليه والحكم على المجهول لا يفيد. بخلاف المسند فان الاصل فيه ان يكون نكرة لان المقصود فيه اثبات مفهومه لشيء - 00:01:02 فتعريفه حينئذ امر زائد عن المقصود. يحتاج الى داع. تفضل سيدى. نعم. قال ونكتة الاتيان به معرفة قصد افاده المخاطب اتم فائدة. نعم. ثم ان تعريفه على وجوه مختلفة يكون - 00:01:22

وبالعالمية وبالوصولة وبالإشارة وبالاضافة. يعني المعرفة هذه اسباب التعريف. وكل سببا اسنان التعريف له نكتة بلاغية. نحن درسنا في النحو المعاشر وغيره معرفة كهم وذى وهند وابني والغلام والذى فقلنا - 00:01:40 غير معرفة كهم الضمائر وذى اسماء الاشارة وهند العالمية. والغلام المعرف بال والذى الاسم الموصول والمضاف لمعرفة. هناك درسنا المعاشر وهنا ندرس ما السر البلاغي في ايراد هذه المعرفة؟ ما السر البلاغي؟ في ايراد الموصولة - 00:02:00 ما السر البلاغي في ايراد اسم الاشارة وهكذا؟ تفضل السيد. نعم. قال ولا يخلو وجه من هذه الوجوه من ان يتعلق به غرض للبلوغ اليك بيانها على هذا الترتيب. نعم. تعريفه بالادمار. لماذا بدأ بالضمير؟ لان الضمير هو اعرف المعاشر بعد لفظ الجلالة - 00:02:20 المعاشر لفظ الجلالة ثم الضمائر. نعم. قال يؤتى بالمسند اليه ضميرا اذا كان الحديث في احد المقامات الثلاثة الآتية مع الاختصار واحد مقام التكلم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فعندنا الضمائر ثلاث انواع ضمير تكلم كان وضمير خطابك انت وضمير غيبة آآ - 00:02:40

كهاء. تفضل السيد. نعم. قال مقام التكلم كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. وقول آآ بشار احد شعراء الدولة العباسية انا المرعث لا اخفي على احد. ما اخفي؟ انا المرعث لا اخفي على احد - 00:03:02 ضربت بي الشمس ضربت بي الشمش للقاصي وللداني. المرعث الذي جعل في اذني الرعاث وهو القرد. فالمرعث يعني المفرض الرعث القرض. وكان بشار يلقب بالمرعث لرعثة كانت له في صغره وهو قرط علق - 00:03:22 في شحمة اذنه فيفتخر ويقول انا المرعث لا اخفي على احد. ذرت بي الشمس للقاصي وللداني. يعني ذرة يعني كنایة عن شهرته كانه يعني أشهرته الشمس للقاصي وللداني كنایة عن شهرته - 00:03:42 فالمقام هنا للتكلم يتكلم عن نفسه فاتي بضمير التكلم. نعم سيدى. نعم. قال يصف نفسه بأنه ذات الصيت واضح الامر يعرفه كل من يراه اثنان حاصل اذا كان المتكلم هو المتحدث عن نفسه كان المقام ان يأتي بضمير التكلم انا واذا كان يخاطب انسانا امامه - 00:04:02

ما هو كان المقام للخطاب فينبغي ان يقول انت واذا كان يخبر عن غائب كان المقام للغيبة فينبغي ان يقول هو دال ان المقام للمتكلم

ويتبغي ان يأتي بضمير انا اذا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وانا المرعث فيصف نفسه - 00:04:25
بانه ذات الصيت واضح الامر يعرفه كل احد. نعم سيدى. قال اثنان مقام الخطاب كقول الحماسي. اذا اذا كان يخاطب انسانا امامهم كان المقام للخطاب فيتبغي ان يقول انت. نعم. قال وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشتمتني الحماس من ديوان الحماسة -

00:04:45

صيني هذا جوان حماس الذي جمعه ابو تمام ناعسة. نعم. قال وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشتمت بي من كان فيك يلوم. واضح؟ فالملقام للخطاب فقال انت الذي اخلفتني - 00:05:05

ثلاثة قال مقام الغيبة نعم اذا كان يخبر عن غائب كان المقام الغيب فيتبغي ان يقول هو. تفضلوا. قال ولابد في هذا المقام من ان يتقدم مرجع الضمير لفظا تحقيقا او تقديرها. او ان يتقدم معنى او تدل عليه قرينة حال. نعم - 00:05:18
يعنى انا قرينة التكلم قرينة التكلم تكفي. وانت قرينة الخطاب تكفي. لكن الغيبة لابد يرجع الضمير الى مذكور متقدم لفظا او متقدم رتبة او ان يكون معلوما مثلا وهذا ما سيأتي به من - 00:05:38

الاقسام تفضل. نعم نعيد اخر شيء. قال مقام الغيبة ولابد في هذا المقام من ان يتقدم مرجع الضمير لفظا تحقيقا او تقديرها او ان يتقدم معنى او تدل عليه قرينة حال. اذا اربعة ان يتقدم لفظا تحقيقا. او يتقدم لفظا - 00:05:58

تقديرها او ان يتقدم معنا او ان تدل عليه قرينا. فمثال متقدم لفظا تحقيقا او تحقيقا هو ما نطق به اولا ثم جاء الضمير. نعم سيدى. قوله تعالى واصبر واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. شف جاء المرجع وهو لفظ - 00:06:18
ذو الجلاله يحكم الله الله ثم جاء الضمير بعده هذا يسميه ان ان يتقدم في اللفظ تحقيقا يعني ما ينطق بالمرج اولا ثم يؤتى بالضمير ثانيا واصبر حتى يحكم الله ذكر لفظ الجلاله ثم قال وهو خير الحاكمين فعاد فمرجع الضمير - 00:06:40

لفظ الجلاله وقد تقدم على الضمير لفظا تحقيقا. كيف تحقيقا؟ قد نطق به اولا. نعم سيدى. نعم. قال ومثال قدمي لفظا تقديرها قوله آن
نعم فارسا علي يعني ايش معنى لفظا في التقدير؟ هو ما نطق به بعد الضمير واضح؟ لكن هذا المرجع - 00:07:00
تأخر لفظا لكنه متقدم رتبته كيف هذا؟ نحن عندنا في نعم الرجل زيد تذكرون نعم الرجل وزيد مثلا آآ عندنا في زيد اعرابات تذكرون؟
نعم ما هي؟ والكون يكون مبتدأ؟ مبتدأ والجملة قبله خبر؟ او خبر لمبتدأ محدود - 00:07:23

على القول بان زيد هو المبتدأ اه نعم قلنا هنا نعمة فارسا علي نعمة فعل. اين فاعله هو مستتر وفارسا تمييز. تمييزا علي اذا قلنا هو مبتدأ ومتأخر لفظا لكنه متقدم. رتبة رتبة فهو - 00:07:41

رجعت الى علي رجعت الى علي وان تأخر لفظا لكن تقدم ايش؟ الفرق الاول الاول الاول انه مرجع الضمير تقدم لفظا. هنا تأخر لفظا
تقدمن رتبته. نعم. قال اه ومثال متقدم لفظا تقديرها قولهم نعم فارسا علي عند من يجعل المخصوص بالمدح - 00:08:01
مبتدأ مؤخرا والجملة قبله اه والجملة قبله خبرا عنه مقدما فمرجع الضمير في نعمة حينئذ هو المخصوص. وهو وان تأخر عنه في
اللفظ متقدم عليه في التقدير لانه مبتدأ. والمبتدأ - 00:08:24

تبته التقديم. اذا الحالة الاولى ان يتقدم تحقيقا. ايش يعني تحقيقا؟ بان ينطق بالمرجع اولا. وهنا ان يتقدم في التقدير ينطق بالمرجع
متاخرًا لكنه في رتبة ايش؟ التقديم. نعم. ومثال المتقدم قوله تعالى هنا في حذف متقدم - 00:08:43

بعنی مثال المتقدم معنی هذه ساقطة طبعا. نعم يتقدم معنی ان يدل عليه لفظ سابق من جنسه او ترشد اليه قرينة حال.
تفضل سيدى. وان قيل ومثال المتقدم معنی قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذکى لكم. ايش هو؟ الرجوع. الرجوع.
اعدلوا - 00:09:03

اقرب للتقوی ايش هو؟ العدل. العدل. فهذا تقدم معنی بان دل عليه لفظ سابق من جنسه. واضح؟ ما دل عليه لفظ سابق فهو لا تعود
لاعده لان اعدل وفعل بل تعود للعدل مفهوم من اعدلوا. نعم. وفي الاية ايش الاية؟ واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو - 00:09:34
وای الرجوع اذکى. نعم نعم سيدى. قال فضمير الغائب آآ وهو لفظ هو عائد على معنی الرجوع المفهوم من قوله فارجعوا. ومثال ما
دلت عليه قرينة حال قوله تعالى ولابویه لكل واحد منها السادس مما ترك. اهلا وسهلا - 00:09:54

فمراجع الضمير في سرقة هو الميت. ولابويه. الله قال يوصيكم الله في اولادكم اه للذكر مثل حظ الانثيين يوصيكم الله في اولادكم

للذكر مثل حظ الانثيين. الان ثم قال ولابويه من ابويه - 00:10:14

ابوي الميت؟ الميت نعم. هل ذكر الميت لم يذكر نعم انما دلت عليه القرينة فهذا القسمان اللي هو ما دل عليه اللفظ ما دل عليه ما دلت عليه القرينة ندخله في ان يتقدم المرجع - 00:10:33

حقيقة. هذان قسمان الاحسن ان ندخلهما فيما يتقدم المرجع معنى. اه واضحة الفكرة. اذا صار عندنا حالات. الحالة الاولى ان يتقدم لفظا اه ان يتقدم المرجع لفظا يحكم الله ان يتقدم في التقدير - 00:10:51

في التقدير ان يتأخر المرجع لكنه متقدم نعمة فارسا زيد الحالة الثالثة ان يتقدم المرجع معنا وهذا حالتان. ان يدل عليه لفظ سابق من جنسه. اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل - 00:11:11

المفهوم من اعدلوا او ما دلت عليه القرينة ولابويه لكل واحد منها السوس ما ذكر المرجع اصلا لكنه مفهوم من سياق الكلام ان الكلام على الميت. نعم. تفضل تقرأ الاخير ياشيخ محمد. قال ومثال ما دلت عليه قرينة حال قوله تعالى ولابويه لكل واحد منها السادس - 00:11:28

اما ترك فمراجع الضمير في ترك هو الميت. وهو لم يتقدم لفظا ولا تقديرا ولا معنى. وانما ارشدت اليه قرينة حال هي ان الكلام مسوق لبيان الارث واضح؟ نعم. من الاية تتحدث عن الارث والتركة فمفهوم ان ابويه ابويه مين؟ الميت. نفس الشيء حتى توارث بالحجاب.

حتى توارث بالحجاب - 00:11:48

بالحجاب ما هي التي توارث بالحجاب؟ الشمس. الشمس مفهومة بالسياق. كذلك فالاولى اذا بلغت اه الحلقوم ولو اذا بلغت الحلم اذا الحاصل اذا قلت لكم اعدي اه اصبر حتى في واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. هو تعود الى من؟ الى اللفظ - 00:12:11
هذا تقدم ايش؟ تحقيقا تحقيقا في قوله آآ عندنا نعم فارسا زيد هو تعادت الى من؟ الى زيد. زيد. متأخر في اللفظ لكن متقدم. في الرتبة. نعم. اذا قلنا اعدلوا هو اقرب وهو تعود الى ايش؟ العدل. العدل - 00:12:31

من اعدلوا ولابويه حتى توارث ولو اذا بلغت الحلقوم دلت عليها ايش؟ القرينة الكلام هناك عن الشمس وان الكلام وهناك عن النفس او الروح وان الكلام هناك عن الميت. واضح؟ فصار عندنا تقدم المرجع اما ان يكون تحقيق - 00:12:51

لفظا تحقيقا او تقديرا او ان يكون يتقدم المرجع معنى وهذا له حالتان ان يدل عليه لفظ سابق قم من جنسه او ان يرشد اليه قرينة الحال. تفضل استاذ. نعم. قال تنبئه. الاصل في الخطاب ان يوجه الى ما ذكر لنا - 00:13:11

آآ ان يتقدم المرجع حكما هذا ما سنأخذه في في الجزء الرابع اللي هو عودة ضمير الى متاخر لفظا ورتبة بقي عندنا ان يتقدم المرجع حكما. يتقدم المرجع لفظا تحقيقا وتقديرا. ان يتقدم معنى وله حالتان وان يتقدم - 00:13:31

حكما في الحالات التي يعود فيها الضمير الى متاخر لفظا ورتبة. تذكرون منها الحالات التي يجوز ان يعود فيها الضمير الى متاخر اللفظ مرتبة مثل ضمير الشأن. من ضمير الشأن. هو الله احد هو ما عادت الى شيء سابق. عادت الى الجملة التي بعدها - 00:13:52

هذا يسموه ان يتقدم المرجع حكما. او ربه رجلا لقيته حيث ست حالات. ناعسة؟ هو الابتر لا مش عنيك هون لا هذا لفظ تحقيقا. نعم.

سبق هناك لكنه هو اذا عادت الى متاخر لفظا ورتبته ضمير الشأن ربه رجل ان هي الا حياتنا الدنيا مررت به زيدا - 00:14:09

ارجعوا لها الحالات التي يجوز فيها عودة ضمير او متاخر لفظا يبتلئ ربي ابراهيم. لا. هذا اه الحالة الثانية. اذا صار الحاصل عندنا ان يتقدم المرجع لفظا او تقديرا ان يتقدم معنى ان يتقدم حكما حكما تفضل السيد. نعم - 00:14:35

قال تنبئه الاصل في الخطاب ربي ابراهيم ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ايش عادت الى متاخر لفظا لكنه متقدم رتبته تفضل استاذ. نعم.

الاصل في الخطاب ان يوجه الى مشاهد معين. لأن معنى رقم واحد مشاهد معين. ركزوا نضع رقم - 00:14:55

واحد مشاهد ورقم اثنين معين. هذا الخطاب الاصل. فعندما حالات يخرج عن هذا. نعم سيدتي. لأن معنى الخطاب توجيه الكلام الى حاضر وهو لا يكون الا مشاهدا معينا كقولك تخاطب شخصا امامك انت اسرتي بمعرفتك. وقد يخرج - 00:15:16

خطابه عن اصله فيخاطب واحد غير المشاهد اذا كان مستحضرها في القلب كانه نصب العين كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك

نستعين. ونحو لا الله الا انت. شف هل هو مشاهد؟ لا. لكن لما - 00:15:36
ذكرت او صافه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. فاستحضرت الصفات التي ميزته اكمل تميز كانه مشاهد امامك. قيل اياك نعبد واضح؟ وقد اصابت المفصل لانه ذكرت او صاف استحضرته استحضارا تاما حتى كانه امامك. ثم فيها كمال التوحيد اياك نعبد واضح؟ نعم. فلذلك هنا استعملت اياك مع - 00:15:56

غير مشاهد وما ساعد هذا استحضاره بالاوافق السابقة. نعم سيدتي. نعم. ونحن لا الله الا انت. لا الله الا انت. وفي التشهد ايش تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي. نعم. نعم. وما اشبه ذلك. اثنان - 00:16:24
هذا خرج عن المشاهد الاصل ان تخاطب المشاهد هنا فخاطبنا غير المشاهد. الحالة الثانية الاصل ان تخاطب معينا. نعم قال اه غير معين قد يخرج الخطاب عن اصله يخاطب غير معين او يخاطب الشخص. نعم. بالضبط. فيخاطب غيره اذا قرأتها. فيخاطب - 00:16:44

غير معين اذا قصد تعميم الخطاب اي توجيهه الى كل من يتأنى خطابه كما تقول فلان لئيم. ان احسنت اليه اساء اليك. فليس بالضمير في قوله ان احسنت مخاطبا معينا كما هو الاصل في الخطاب. وانما اريد مطلق مخاطب اشارة الى ان سوء معاملة اللئيم لا يختص به واحد - 00:17:04

دون اخر بالضبط يعني ان احسنت اليه كل من يتأنى منه الاحسان اليه هو يسيء اليه. واضح؟ وهذا فيه بلاغة عجيبة انت تزيد العموم بان الامر جدير بان يكون ذائعا وانه لا يختص بمخاطب دون مخاطب. فاذا قلت فلان لئيم ان اكرمت - 00:17:28
اهانك وان احسنت اليه اساء اليك فهذا انت لا تزيد معينة كل من يتأنى منه الاحسان اليه هو يسيء اليه. فانت تزيد ان تشهر به وانه لا يحسن انه يسيء الى كل من احسن اليه كائنا من كان. واضح؟ نعم. فاي كريم احسن - 00:17:48
اي فهو يسيء اليه. واضح؟ نعم. مثل لو اخذنا حديث بشر المشائين بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. شف بشر الرسول صلى الله عليه وسلم من يخاطب - 00:18:08

كأنها كل من يتأنى منه التبشير ينبغي ان يبشر هذا الانسان لعظمة هذا الاجر. فهو لا يريد مخاطبها معينا بل كل من يتأنى منه التبشير يبشره ومنه كما سياتينا ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربيهم. يعني بأنه امر فظيع مشهور - 00:18:24
يعرفه كل من يتأنى منه الرؤية ففي تقطيع لهذه الصورة بحيث كل من يتأنى منه الرؤيا يستطيع ان يرى هذه الصورة الفظيعة ويسمئ منها. واضح؟ نعم سيدتي قال ومنه قول المتنبي اذا اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيمة والردي. لاحظت هذه المعاملة السيئة لا تختص بوحد دون غيره - 00:18:44

نعم. وقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربيهم. فالمراد بقوله ولو ترى مطلق مخاطب اشارة الى ان حالة المجرمين في ذلك الوقت من تنكيس الرؤوس خوفا وخجلا ومن - 00:19:08
الهيئة واسوداد الوجه وغير ذلك من سمات الخزي والخذلان قد تناهت في الظهور والافتضاح لاهل المحشر الى حد. ليس فقط الاحسن ان يقول اه كل من يتأنى منه الرؤية يعني ليس مراد اهل محشر لانه الان يخاطبنا نحن في الدنيا فكل - 00:19:28
من تتأنى منه الرؤيا يرى هذه الصورة الفظيعة يعني. واضح هذا؟ نعم. لكل راء يعني. تفضل. قال عنده خفاوها فلا يختص بها راء دون راء. فهذه اهل محشر نحذفها. نعم. واذا فلا يختص بهذا الخطاب - 00:19:48

طبع دون مخاطب بل كل من تتأنى منه الرؤية فله نصيب من هذا الخطاب يعني لانه الخطاب الان يعني بأنه يقول كل من يتأنى منه الرؤيا منك ومن فلان من فلان يرى هذه الصورة الفظيعة. اذا قال المفسرون من يتأنى منه الرؤيا يرون هذا الامر الفظيع - 00:20:08

الهائل. بسمته من يكون هذا. لانه الان وان كان في يتكلم عن الاية في المحشر لكن هو يخاطب كل واحد في يسمع هذا الخطاب. مم.
ولو ترى. نعم. مش يعني يا من انت في المحشر - 00:20:34
يا من يا ايها السامع هو ملك المؤلف لذلك قال اه في ابو موسى المراد من خطابي هنا كل من تتأنى منه الرؤيا وذلك للإشارة الى ان

هذه الصورة المتناهية في الفظاعة تناهت ايضا في الظهور فلا يختص فلا تختص بها رؤية - 00:20:50

بل كل من تتأتى منه الرؤية داخل في هذا الخطاب وفيه اشارة ايضا الى الرغبة في تعميق هذه الصورة الفظيعة المنكرة في وجدان كل راء لتكون زجرا بليغا للناس جميعا فنحن - 00:21:10

الان الخطاب مع البشر الموجودين الان واضح المجرمون ينكسون رؤوسهم حتى في الدنيا يعني مجرمين. لا لا. لا. احنا تكلمنا عن الخطاب ليس على الصورة ولو ترى احنا كلامنا فيه ترش اذ المجرمون. اه. يعني هاي الظهور هذي تناهى السورة في ظهور الافتضاع في الدنيا ام في الاخرة ام في المحشر - 00:21:25

لا هي الان يعني يخاطب الناس يخاطب الموجودين في الارض يعني لو رأيتم لهم لو تأتي منك يا من ترى ورأيت هذه الصورة جواب الشرط محدود لرأيت امرا هائلا فظيعا فهي تعطي فائدتين ان كل من يتتأتى منه الرؤيا لو رأى هذه الصورة لرأى امرا فظيعا هائلا لا تتصور - 00:21:49

طاعة ثم في زيادة لتعزيز فظاعة هذه الصورة بانها يعني يشمئز منها كل من يتتأتى منه الرؤية. واضحة. نعم ليس كلامنا الان في اهل محشر لو ترى يا اهل المحشر. كلامنا انت يا ايها المخاطبون. نعم. قال تعريفه - 00:22:15

الان اخذنا التعريف الضمير. نأتي الان للتعریف بالعاملية. تفضل السيد. يؤتى بالمسند اليه علما لاسباب باب كثيرة منها. واحد احضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص به ليتميز عن عاده. قوله تعالى - 00:22:35

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. يعني الله عز وجل لا يذكر الاسماء. العالم لا يذكر العالم عادة. فاذا ذكر احدا باسمه العلم ليتأتى احضار المسند اليه بعينه وشخصه باسمه الخاص. وتعرف ان الكلام عن - 00:22:55

ابراهيم او عن مريم او عن قوم شعيب او عن قوم ثمود او نحو ذلك. واضح؟ فلماذا انت ذكرته باسم؟ لماذا ذكر الزيت اه القصد من احضاره بعينه وشخصه باسمه الخاص لا بوصفه يده. لانه في فائدة انه الكلام عن ابراهيم - 00:23:15

او عن كلام عن مريم الكلام عن فلان. تفضل استاذ نعم قال اه وما محمد الا رسول لتعيد القراءة ياشيخ محمد؟ نعم. احضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص به ليتميز - 00:23:35

عن من عاده ليتميز عن عاده. نعم. قال له احضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص به ليتميز عما عاده. قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. وما محمد الا رسول. الكلام انه محمد صلى الله عليه وسلم ليس نوح ولا هود كلام - 00:23:49

سيدنا محمد نعم. جيء بالمثالين جيء في المثالين بالمسند اليه علما لاحضر مسماه في ذهن السامع باسمه الخاص ميزا له عن من سواه. وانما قلنا باسمه الخاص للاحتراف به عن احضار المسمى بالضمير مثلا نحو انا كتبت. نعم. فان - 00:24:09

انه وان احضر به معنى المسند اليه في ذهن السامع ليس اسماء خاصا به. لان لفظ انا موضوع وضعا عاما لكل متكلم وهكذا يقال في سائر المعارف كاسم الاشارة والموصول وغيرهما. طبعا وضعا عاما هاي نحتاج منكم ان ترجعوا لعلم الوضع لرسالة - 00:24:29

يوسف الدجوي ما في خلاف بين السعد والسيد الشريف والعبد. هل الموضوع خاص لخاص او موضوع عام اه اللي خاص بشكل عام انه موضوع لكل متكلم الان تفضل السيد. نعم - 00:24:49

اه اثنان قال تعظيم المسند اليه او اهانته كما في الالقاب والكتني الصالحة لذلك كقولك اه قدم حسام الدين شف حسام الدين فيها ايش؟ تشريف يعني وتعظيم. نعم. واقبل ابو الفضل. او نور الهدى او شيخ مثلا - 00:25:06

اسلام زكرياء الانصاري او نحو ذلك. نعم. وكقولك ذهب انت الناقة. هذا انت الناقة اه واحد تعرفون كان ابوه قد تزوج عدة نساء جاء ليأخذ نصيب امه فامسك رأس الناقة من انفها فلقب بانف الناقة - 00:25:26

وبقي هذا ذم له ولوالدته. حتى قال الشاعر قوم هم الانف والاذناب غيرهم. ومن يساوي بانف الناقة ذنبا فارتفع شأنهم عند الناس. اه. قال قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بالف الناقة الذنبا - 00:25:46

فالفرق هنا لقب فيه ايش؟ ضع وتحقير كما تقول قفة. نعم. قال وكقولك ذهب انت الناقة ورحل ابو الجهل نعم وجيء بالمسند اليه علما في هذه المثل لقصد تعظيمه في الاولين وتحقيره في في - 00:26:06

خيرين. نعم وقد يكون ذلك لتعظيم غير المسند اليه او اهانته كما في قولك ابو الخير صديقي. وابو لهب رفيقك. فالغرض من هذا تعظيم المتكلم في الاول نعم عندما تقول ايش في الاول؟ اه ابو الخير صديقي. ابو الخير صديقي. انت تري ان تفتخر انت؟ نعم -

00:26:29

فنعم عظمته لكن لتتوصل الى تعظيم نفسك. نعم. وايش قلت في المثال الثاني؟ ابو لهب رفيقك. ابو لهب رفيقك. يعني ابو لهب فيه تحفير لكن انت تري ان تتوصل الى تحفير المرافق يعني. شيخنا ان ابناءك سرق هذى -

آآ ان ابنك سأله لا يريد تحفير. لا. ان ابنته كصرخ مختلف. يريد ان يقول نحن لسنا ليس لها دخل. هو ابنك وسرق. تحمل انت يعني مشكلة ابنك. نعم. اما ليس هذا للتحفير. عرفت يعني حتى يرئوا انفسهم. ويتفصوا من ان لهم -

مشكلة ابنك. 00:27:08

اخل في الموضوع. نعم سيدي. قال فالغرض من هذا تعظيم المتكلم في الاول واهانة المخاطب في الثاني وكلاهما المسند اليه. نعم هذا التفاؤل به او التطير منه نحو اقبل سرور وذهب اسمه سرور. فانت ان تقول اقبل السرور فتفتفاءل -

انه ايش؟ الاقبل. نعم. وزح عننا حرب مثلا او ذهب حرب. واحد اسمه حرب. وفيه تطير وفيه تفاؤل من انه اقبل سرور وذهب حرب.

ذهب حرب. فحرب كانوا ما يتشارعون منه. فذهابه هذا شيء خير. نعم. فالغرض من الاتيان بالمسند -

الىه علما التفاؤل في الاول والتشاؤم في الثاني اه اربعة التبرك به او التلذذ فالاول يعني اذا كان من انه اسم الله او اسم الرسول او اسم الصالحين. التلذذ كان محظوظ -

00:28:08

اه فرقوا بين تبرك وتلذذ. بعضهم عبر بعبارة واحدة. هذا كله دققنا فيه في الجزء الرابع. راجعواه. حاولوا ان تسمعوا تسجيلات الجزء الرابع قبل سماع الدرس نعم التبرك آآ اذا كان اسم الله اسم النبي صلى الله عليه وسلم اسم الصالحين والتلذذ اذا كان محظوظ آآ مثلا

00:28:24

اه قال فالاول نحو الله حسبي. عندما ذكرت الله اسم لفظ الجلالة. اه فما قلت هو حسبي. خاصة في سياقات قد تأتي به هو مثلا. نعم. فتأتي تصرح الله فلماذا تعيد اسم الله للتبرك؟ نعم. هنا تبرك وليس فقط تبرك ولبيان -

00:28:45

انه نوع تعلييل للحكم هو كافيني بما انه الله الذي له الجلال والعظمة. ولك ان تقول محمد صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وهو فتق قول محمد شفعي تصرح باسمه مع انه يمكن ان تأتي به ضميرا اه تبركا باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه -

00:29:05

تعليق بانهم محمد وسيد المرسلين. فهو حقيقة بالشفاعة. في تعلييل وفي تبرك. تفضلوا. محمد شفيعي اذا تقدم لهما ذكر في الكلام. اذا هذا محله اذا تقدم لهم ذكر في الكلام. و تستطيع ان تقول هو فتقصر هنا يأتي هذا -

00:29:25

الفائدة. اما اذا ما تقدم الاصل ان لا بد ان تقول الله او محمد صلى الله عليه وسلم. الله تعالى او محمد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. صح. فهمتوا؟ فهذا -

00:29:45

الكلام متى يتأتي التبرك؟ اذا ذكر ويمكن ان تقول هو لكنك تصرح. نعم. اه اذا تقدم لهم ذكر في الكلام يعاد ذكرهما تيمنا به. والثاني كما في ذكر اسماء الاحبة. قال ومن ثم يقول ابو الطيب متنبى من قصيدة يمدح بها عضد الدولة. اساميا لم -

00:29:55

زده معرفة وانما لذة ذكرناها. اساميا انصرفها لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها لذة المفعول لاجلنا. فهو هذا من باب ايش؟ بيان انه هذه الاسماء ذكرناها ايش؟ تلذذا او تبرج -

00:30:15

او نحو ذلك. نعم. نعم والثاني كما في ذكر اسماء الاحبة كقول مجنون ليلي بالله يا القاع ها هي ظبيات القاع قلن لنا ليلي منكن ام ليلي من البشرية بسيطة. نعم. بالله يا غبيان -

00:30:35

القاعد قلنا لنا ليلية من كل ظبي يتشبه بها المرأة الجميلة فيخاطب آآ الظبيات ويقول بالله قلنا لنا يا غبيات القاع اسم ما كان. ليلي منكن من الظبيات ام ليلي؟ من البشرية. نعم -

00:30:57

نعم. فتكرار الليلة المرة تكرار ليلة التلذذ بالله يا رب عقل ليلي منكن ام هي من البشر؟ لكن قال ام ليلي اظهر في موضع الاضمamar تلذذا باسمها. نعم. نعم والشاهد في قوله ام ليلي فان مقتضى سياق الحديث ان يقول ام هي؟ اذ المقام للضمير للتقدّم المرجع. لكنه -

00:31:13

علمًا لقصد التلذذ بذكر اسم محبوبته اه خمسة الكناية عن عن معنى يصلح العالم له باعتبار معناه الاصلي يعني. اه يعني قال الكناية عن معنى يصلح العلم بحسب معناه الاصلي - 00:31:38

نعم عندي سيدني هنا الكناية عن معنى يصلح المعلوم بحسب معناه الاصلي قبل ان يكون علمًا. هنا في نسختكم عندي النسخة الكناية عن معنى يصلح العلم لازم نقول له بحسب معناه الاصلي. قبل - 00:31:58

ان يكون علمًا في الجزء الرابع قال ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون علمًا من هذا اتم يعني لو صلحناها ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العالم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون علمًا. هاي النسخة - 00:32:14 قال ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون علمًا كما في ابو لهب. نعم والله. نعم. قال خمسة الكناية عن معنى يصلح العلم له بحسب معناه الاصلي قبل ان يكون علمًا. كما تقول ابو لهب - 00:32:37

ان فعل كذا وتوجيهه الكناية فيه ان ابو لهب قبل ان يكون على ايش قال ابو لهب فعل كذا؟ لأن الآية نحن كلامنا في المسند اليه والآية ايش؟ قال تبت يدا ابي لهب ابي لهب هنا مضاد اليه - 00:32:57

فهي في الآية اوضح. يعني ماذا الله قال ابو لهب؟ هذا ابو لهب يعني الله عز وجل لما قال ابو لهب هو اصلا كانوا يلقبونه بابي لهب في الجاهلية لكن يعنون به انه مشرق مضيء. فالله قلب هذه الكناية واستعمل استعملها كناية عن كونه جهنمية - 00:33:12 عن كونه جهنمية. كما كانوا يقولون وحيد يلقبون الوليد ابن المغيرة وحيد اي وحيد قريش لا مثيل له في المال والولد فالله قلب لها فقال ذرني ومن خلقت وحيدا وحيدا. فالآن ابو لهب في اصل الوضع انه ابو لهب كما سببته المصنف انه مما توقد به النار - 00:33:33

ثم استعمل اشاره الى كونه جهنمية. اه كناية عن كونه جهنمية. كناية عن كونه جهنمية ابو لهب ان تبت يدا ابي لهب وهي امرأة لما كانت تحمل الحطب فقالوا امرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد - 00:33:53

تفضل نعم قال وتوجيهه الكناية فيه ان ابو لهب قبل ان يكون علمًا على الذات فهو مركب اضافي مع معناه ابو النار وان النار متولدة منه كما تتولد من الخشب. واضح؟ كيف نقول اه ابو لهب كان النار تتولد منه كما تتولد - 00:34:14

من الخشب كيف الاب يتولد منه الولد فابو لهب كانه ابو اب للهيب سيدني ابو عبد ابو لهب كان النار تتولد منه كما يتولد من الخشب مش الاب يتولد منه الولد. نعم - 00:34:34

وابو لهب كيف نقول ابو الشر. نعم. كأن الشر يتولد منه. وابو لهب كأن اللهيب يتولد منه. نعم. فهذا كناية عن كونه جهنمية وانه مخلد في جهنم نعم. قال ويلزم من كون الانسان ابا للنار بمعنى انه وقودها وان يكون جهنمية. اي من اهل جهنم اذ ان - 00:34:48 اللهيب الحقيقي هو لهب جهنم. قال تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وحينئذ فلفظ ابو لهب بهذا المعنى المذكور ملزم. في عندنا ملزم يخرج عنه لازم. فما هو الملزم؟ ابو لهب ماذا لازمه؟ كونه - 00:35:10

مخلدا في جهنم. فلاحظوا هذا معنى قول المصنف ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي الان المعنى الاصلي يصلح معنى الاصلي انه اب للنار وانه مصدر النار. فهذا يصلح لأن يكون كناية عن كونه جهنمية - 00:35:30

وانه مخلد في النار. قال ان يكون علمه كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون على من. تفضل سيدني نعم قال وحينئذ فلفظ ابو لهب بمعنى بهذا المعنى المذكور ملزم. وقد اطلق لينتقل منه لينتقل منه الى لازمه وهو كونه جهنم - 00:35:53

نميا والانتقال من الملزم الى اللازم هو معنى الكناية كما عرفته في محله. فاذا قلت في شأن كافر مسمى بابي لهب فعل كذا فالنكتة قال فالنكتة في ايراد المسند اليه علما آهي انه كناية عن كونه جهنمية باعتبار المعنى الاصلي الاضافي من اطلاق - 00:36:14

الملزم وهو كونه ابا للنار وارادة اللازم وهو كونه جهنمية. اي من اهل جهنم خالدا فيها الى غير ذلك من دواعي ايراد المسند اليه علما. الان بقي عندنا اشياء لم يذكرها المصنف. التسجيل على السامع حتى لا يكون له نحن - 00:36:45

كم اخذنا من اسباب ايراد المسند اليه علما؟ اخذنا كم؟ خمسة. اه خمسة. عندنا ستة التسجيل على السامع حتى لا يكون له سبيلك الى الانكار لأن يقول القاضي لرجل هل اقر عمرو بهذا لخالد؟ فيقول الرجل فيقول الرجل نعم عمرو اقر - [00:37:03](#)

بماذا فيؤتي بالمسند اليه علما لقصد التسجيل على السامع حتى لا ينكره. واضح هذا؟ نعم. واضح شو عمار كيف؟ يعني عندما نقول هل اقر عمرو بهذا يمكن ان يقول؟ نعم اقر. نعم. لكن يقول نعم. عمرو اقر بهذا حتى لا ينكر عمرو. نعم. واضح - [00:37:25](#)

ستة التنبيه على غباوة السامع وانه لا يفهم الا بالتصريح بأن يقول لك انسان هل زيد صنع هذا؟ فتجيبه زيد صنعه تزيفه علما مع كون محل الضمير للتنبيه على بلادة المخاطب وانه لا يفهم الا بالاسم المظاهر. واضح؟ نعم سيدى - [00:37:44](#)

نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:04](#)